ROWAQ رواق ميسلون MAYSALOON

دراسات سياسية وثقافية

POLITICAL AND CULTURAL STUDIES

مجلة فصليّة تصدر عن مؤسسة ميسلون للثقافة والترجمة والنشر

فلسطين؛ وعي القضية

في هذا العدد

- حوار العدد
  حوار مع الدكتور مصطفى البرغوثي
- حازم نهار: اجتياف إسرائيل عربيًّا
- حاتم الجوهري: حرب غزة وصراع الروايات
- مصطفى البكور: إيران والقضية الفلسطينية
- الزهراء الطشم؛ محاولة في دراسة حماس
- شخصية العدد؛ ناجي العلي

العددان الثالث عشر والرابع عشر - أيار/ مايو

رواق ميسلون
ROWAQ MAYSALOON

العددان الثالث عشر والرابع عشر
أيار/ مايو 2024

التحرير

رئيس التحرير	Editor in Chief
حازم نهار	Hazem Nahar
مدير التحرير	Editorial Manager
نور حريري	Nour Hariri
سكرتير التحرير	Editorial Secretary
وسيم حسان	Wasim Hassan
المحرر الثقافي	Cultural Editor
راتب شعبو	Rateb Shabo
هيئة التحرير	Editorial Board
جَوى العامري	Jawa Alamiri
خلود الزغيّر	Kholoud El-Zughayyar
ريمون المعلولي	Rimon Almaloly
غسان مرتضى	Ghassan Mortada

الهيئة الاستشارية

أيوب أبو دية (الأردن)	Ayoub Abudeah Jordan
جاد الكريم الجباعي (سورية)	Gadalkareem Aljebaei Syria
حسن نافعة (مصر)	Hasan Nafaa Egypt
خالد الدخيل (السعودية)	Khaled Eldakhil Saudi Arabia
خطار أبو دياب (لبنان)	Khatar Abu Diab Syria
دلال البزري (لبنان)	Dalal Al Bizri Lebanon
سعيد ناشيد (المغرب)	Saeed Nashed Morocco
سمير التقي (سورية)	Samir Altaki Syria
عارف دليلة (سورية)	Aref Dalila Syria
عبد الحسين شعبان (العراق)	Abd Alhusain Shaban Iraq
عبد الوهاب بدرخان (لبنان)	Abd Alwahab Badrkhan Lebanon
كارستين فيلاند (ألمانيا)	Carsten Wieland German
كمال عبد اللطيف (المغرب)	Kamal Abdelateef Morocco

التدقيق اللغوي	Proofreading
راما بدره	Rama Badra
التصميم والإخراج	Design and Layout
شيرين فوزي	Sherein Fawzy
المشرف التقني	Technical Supervisor
طارق أيوبي	Tarek Ayoubi

ميسلون للثقافة والترجمة والنشر

مؤسسة ثقافية وبحثية مستقلة، غير ربحية، تُعنى بإنتاج ونشر الدراسات والبحوث والكتب التي تتناول القضايا السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط، وتولي اهتمامًا رئيسًا بالترجمة بين اللغات الأوروبية، الإنكليزية والفرنسية والألمانية، واللغة العربية. وتهدف إلى الإسهام في التنمية الثقافية والتفكير النقدي والاعتناء الجاد بالبحث العلمي والابتكار، وإلى تعميم قيم الحوار والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان. وتسعى لتبادل الثقافة والمعرفة والخبرات، وإقامة شراكات وعلاقات تعاون وثيقة مع المؤسسات والمعاهد والمراكز الثقافية والعلمية، العربية والأوروبية. وتؤمن بأهمية تعليم وتدريب الشباب، والأخذ بيدهم، والارتقاء بهم ومعهم في سلّم الإبداع والإنتاج، وتعمل لتكون خططها التدريبية متوافقة مع المعايير العالمية، بالتعاون مع مجموعة من الخبراء العرب والأوروبيين.

رواق ميسلون

مجلة «رواق ميسلون» للدراسات الفكرية والسياسية؛ مجلة بحثية علمية، فصلية، تصدر كل ثلاثة أشهر عن مؤسسة ميسلون للثقافة والترجمة والنشر، ولها رقم دولي معياري (ISSN: 2757-8909). وتُعنى بنشر الدراسات ومراجعات الكتب، ويتضمن كل عدد منها ملفًا رئيسًا ومجموعة من الأبواب الثابتة. وللمجلة هيئة تحرير متخصِّصة، وهيئة استشارية تشرف عليها، وتستند المجلة إلى أخلاقيات البحث العلمي، وقواعد النشر المعتمدة عالميًا، وإلى نواظم واضحة في العلاقة مع الباحثين، وإلى لائحة داخلية تنظّم عملية التقويم.

تطمح المجلة إلى طرق أبواب فكرية سياسية جديدة، عبر إطلاق عملية فكرية بحثية معمّقة أساسها إعمال النقد والمراجعة وإثارة الأسئلة، وتفكيك القضايا، وبناء قضايا أخرى جديدة، وتولي التفكير النقدي أهمية كبرى بوصفه أداة فاعلة لإعادة النظر في الأيديولوجيات والاتجاهات الفكرية المختلفة السائدة.

لوحات العدد:
ناجي العلي

المراسلات باسم رئيس التحرير على البريد الإلكتروني:
rowaq@maysaloon.fr

باريس، فرنسا: 0033 7 66 60 08 90
إسطنبول، تركيا: 0090 531 245 0871
الموقع الإلكتروني: www.maysaloon.fr
البريد الإلكتروني: info@maysaloon.fr

شخصية العدد

ناجي العلي

رسام كاريكاتير فلسطيني من مواليد عام 1937، ويعدُّ من أهم الفنانين الفلسطينيين الذين عملوا على ريادة التغيير السياسي باستخدام فن الكاريكاتير. بعد احتلال إسرائيل لفلسطين هاجر مع أهله عام 1948 إلى جنوب لبنان وعاش في مخيم عين الحلوة، لكنه لم يعرف الاستقرار في أي مكان. كان الصحافي والأديب الفلسطيني غسان كنفاني أول من نشر له أعماله، وذلك في مجلة «الحرية» العدد 88 في 25 أيلول/ سبتمبر 1961. وفي عام 1963 سافر إلى الكويت ليعمل محررًا ورسامًا ومخرجًا صحفيًا، فعمل في الطليعة الكويتية، السياسة الكويتية، السفير اللبنانية، القبس الكويتية، والقبس الدولية. اغتاله شخص مجهول في لندن في 22 تموز/ يوليو 1987. له أربعون ألف رسم كاريكاتوري.

■ ناجي العلي..
حنظلة أدر وجهك
يارا وهبي

■ ناجي العلي.. رسومه
التي تنمو بعد وفاته
كنبات الحنظل
الحسناء عدره

■ ناجي العلي..
أيقونة خالدة
لميس أبو عساف

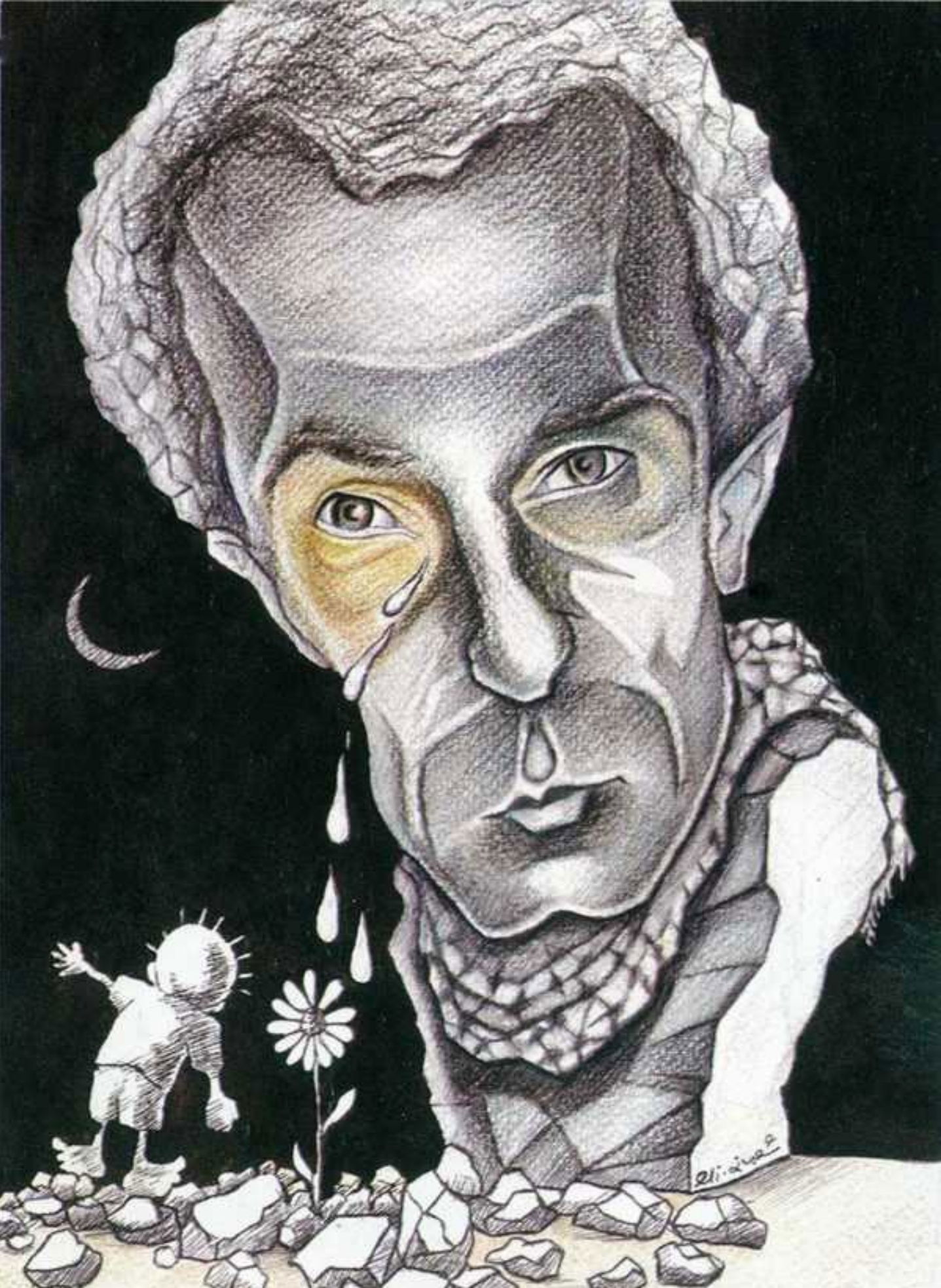

ناجي العلي.. حنظلة أدر وجهك

يارا إسعاف وهبي

يارا وهبي

صحافية سورية مقيمة في ألمانيا، مراسلة سابقة للعديد من الصحف اللبنانية والعربية مثل الحياة اللندنية والعربي الجديد، وقد صدر لها مؤخرًا قصة للأطفال باللغة الألمانية بعنوان (من أين أتيت إلى هنا). رسّامة، أطلقت موقعها الإلكتروني الخاص بالرسم في عام 2020 (رحلتي في العالم الروحي) باللغة الألمانية. كان معرضها الأخير بعنوان «رؤية جديدة للشرق»، وهو محاولة فنية لخلق صورٍ ومعانٍ جديدة حول الشرق. تخرجت عام 2006 في جامعة دمشق للتعليم المفتوح/ قسم الإعلام والصحافة.

منذ أشهر ونحن يا ناجي العلي نريد إيقاظك من نومك، ونريد أن نهمس لك في قبرك، ونرجوك كي تمسك قلمك وتعيد رسم حنظلة من جديد، نريد إخبارك بما حدث مما يستوجب معه أن يغير حنظلة وقفته وموقفه، فيستدير ليرى البركان الذي اجتاح العالم، البركان الفلسطيني الذي دفع بالناس في الأنحاء كلها للخروج إلى الشوارع، الذي أخرج كلمات الحق من أفواه السياسيين التي اعتادت المهادنة، الذي جعل علم فلسطين رمزًا لقضية الشرفاء ومرتدي الكوفية الفلسطينية أناسًا شجعانًا.

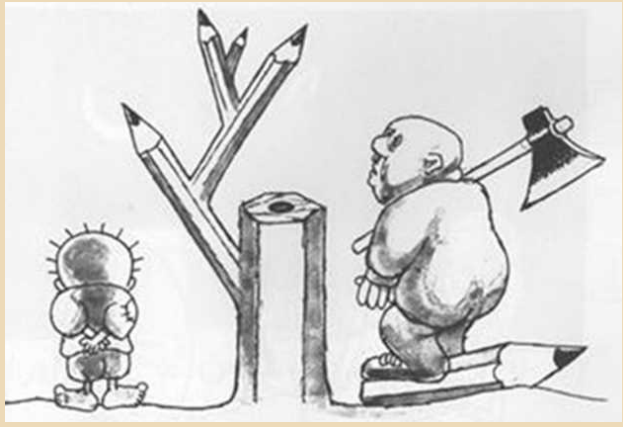

لقد ذكرت يا ناجي في إحدى المقابلات ماذا تعني لك فلسطين، فقلت «فلسطين ليست بالوضع الجغرافي الخاص بها، فلسطين بالنسبة إلي هي رمز قضية لكل إنسان يناشد التحرر والعدالة والديمقراطية». هذا هو بالضبط ما يحدث منذ أشهر، فقد خلع البركان الفلسطيني عن البشر الانتماءات الضيقة، وجعلهم ينتمون إلى قضية واحدة اسمها فلسطين، تحولت قضية فلسطين إلى قضية ضمير أممي وعالمي، في حادثة هي الأولى من نوعها عبر التاريخ البشري الطويل، وحدت فلسطين البشر الذين يعرفون الحق ويدركون حدود الإنسانية الواسعة.

غنى الشبان والشابات والمسنون ورقصوا، نام الطلاب في جامعة كولومبيا في قلب نيويورك في الخيام مناصرة لفلسطين، لذا على حنظلة أن يستدير ليرى، فلقد وصلت الرسالة وإن طال الانتظار.

ابتسم يا حنظلة، وارفع يديك إلى الأعلى، وشارك الشبان رقصة النصر الرائعة، فالعالم الآن يعيش ولادة جديدة للقضية الفلسطينية محور نضالك الأبدي يا ناجي، تحول العالم إلى عرس صاخب عنوانه «تعيش فلسطين حرة».

كأن حنظلة الصبي الصامت، الذي أدار وجهه عن العالم كله واضعًا يديه وراء ظهره في إشارة منه كما قلت أنت مرة لعدم قدرته على فعل شيء ولكن أيضًا ليرمز إلى عدم استسلامه، كأنه منذ ولادته حتى الآن يمد البشرية بطاقة خفية، تراكمت عبر الزمن، منذ أن خرجت يا ناجي العلي طفلًا من فلسطين، لتتفجر هذه الطاقة الآن.

لم يكن حنظلة إذًا صامتًا ولا مستسلمًا، كان يشحذ الهمة فقط. همة الناس في البقاع كلها. لم تكن المهمة سهلة ولكنها تُنجز بإتقان.

قال ناجي العلي يومًا «حنظلة رمز لذاتي أنا، ليس لديه استعداد للمراوغة في ما يخص الحقيقة، وأصبحت له هوية إنسانية، هو غير قادر ولكنه غير مستسلم، هو رمز لرفض واقع الاستسلام». ولكن كيف رسم ناجي العلي حنظلة ومن أخرج حنظلة إلى العالمية؟

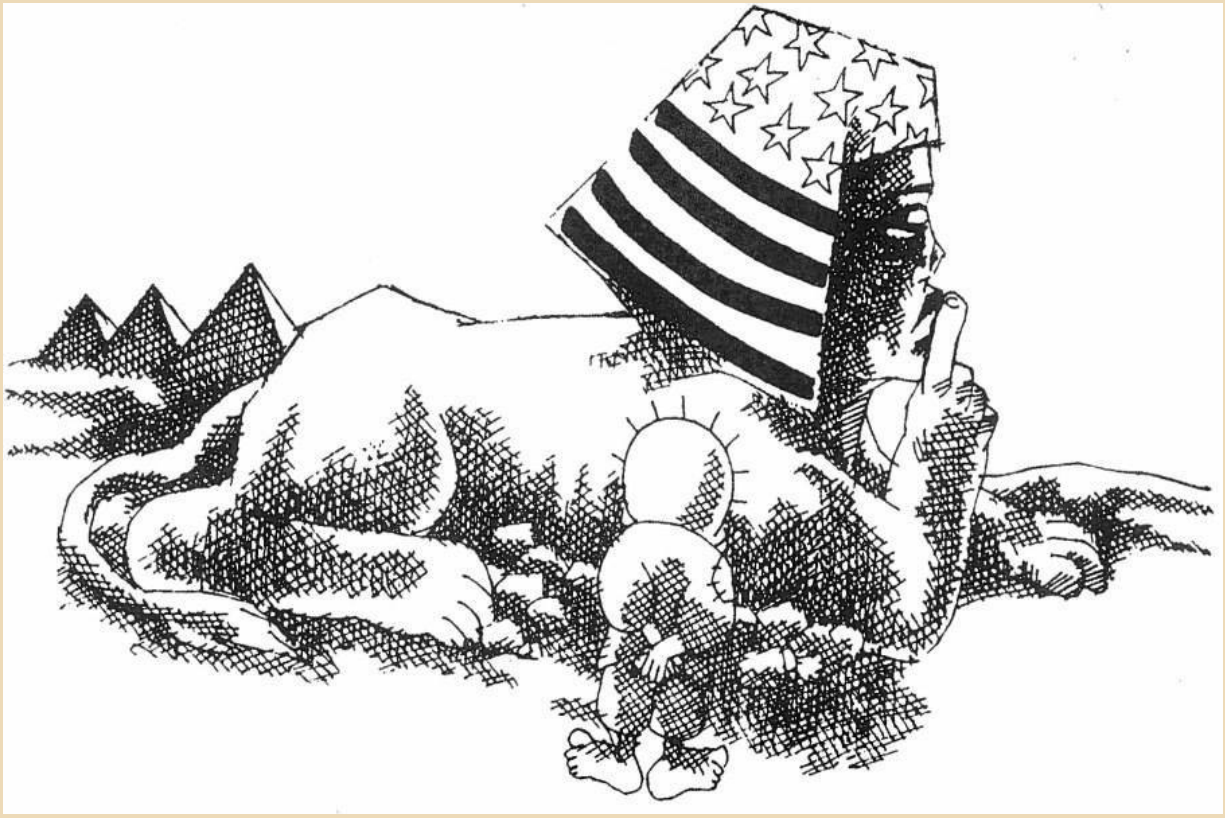

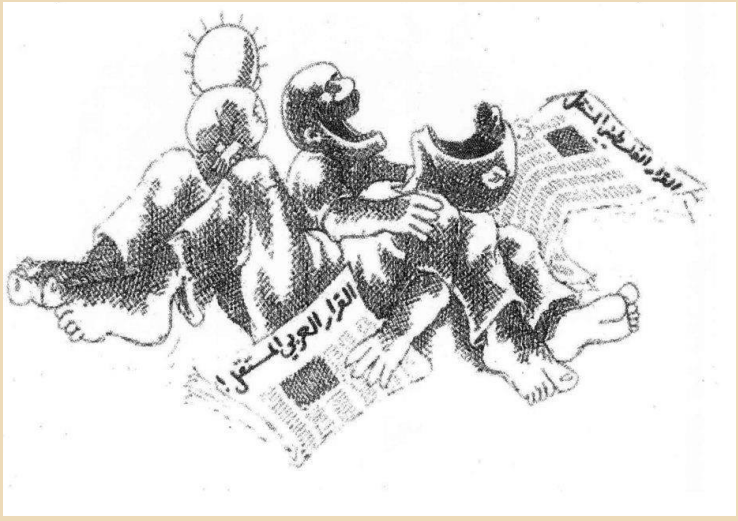

لقاء غسان كنفاني وناجي العلي

لقد التقى غسان كنفاني بناجي العلي أول مرة سنة 1961 في أحد زيارات كنفاني إلى مخيم عين الحلوة في لبنان، كان لقاءًا تاريخيًا، لشخصين هما الأهم في التاريخ النضالي الثوري الفلسطيني غير المسلح، كان لقاؤهما كالتقاء نهرين، والصداقة التي نشأت بينهما كانت مصب الفكر والثورة والموهبة والإبداع، لم يكن كنفاني بعيدًا من الرسم وإن اشتهر في ذلك الوقت كصحافي ومناضل ثوري من أجل القضية الفلسطينية وليس كرسام. فقد كان كنفاني قد بدأ حياته الفنية رسامًا متواضعًا ثم هجر الرسم في ما بعد إلى الكتابة، لأنه وجد في الكتابة مجالًا أرحب من الرسم للتعبير عن أفكاره وخيالاته الثرية، وأخبر العلي بذلك، فرد عليه العلي بقوله «إن الرسم مجال خصب وكبير ولكنه يحتاج إلى صبر طويل في الإرسال والاستقبال». يلخص رد العلي البسيط هذا فهمًا عميقًا لفلسفة الفن وتأثيره طويل المدى، يمثل الرد وعيًا غير عادي لشاب لم يكن في ذلك الوقت قد تخرج في أي جامعة مهمة، فالكلمة تحدث الأثر المطلوب في اللحظة ذاتها التي تقرأ فيها، فهي تولد وفي يدها منجل أو باقة ورد أو بندقية، تقدم الإجابة وتصنع الوضوح، أما اللوحة قد تطرح ألف سؤال، وتمثل القضية وتروي الحكاية لكن أثرها قد يحتاج إلى كثير من الوقت، وقد يأتي تأثيرها بعد عدد طويل من السنوات.

كان لدى كنفاني من الحس المرهف والذكاء ما خوله لتقدير موهبة العلي النافذة، ولم يكن العلي قد ذاع صيته في ذلك الوقت خارج حدود المخيم، فقد ملأ أقمشة الخيم بالرسوم الكاريكاتورية الهازئة من الاحتلال الإسرائيلي كما من الأنظمة السياسية الفاشلة، وكان حنظلة أحد هذه الرسوم اللافتة للانتباه.

بعد هذا اللقاء انتقلت رسوم العلي الكاريكاتورية إلى خارج حدود المخيم، فقد عمل كنفاني على نشرها في مجلة الحرية، التي بدأ سكان مخيم عين الحلوة يشترونها. لقد أخذت هذه الرسوم مكانها الحقيقي بين سكان المخيم وشعروا أن ناجي العلي ظهر من بينهم ليمثل قضيتهم. زادت ثقة العلي بنفسه وزادت محبة أهل المخيم له، واستطاع العلي أن يخلق وعيًا جديدًا بين أهل المخيم بأهمية الفن في تمثيل القضية والدفاع عنها ولعل هذا أهم ما فعله العلي، فقد حول القضية إلى فن والنضال ضد إسرائيل إلى كاريكاتور.

زادت صداقة العلي وكنفاني عمقًا، وفي ما بعد حاول كنفاني تشجيع العلي على الانضمام إلى صفوف «حركة القوميين العرب» التي كان كنفاني عضوًا فيها، لكن العلي رفض، لأنه أدرك سمات روحه الثائرة وأعماق وعيه الإنساني الذي يصعب تقيده بحزب واحد أو حتى بفكرة، أراد أن يبقى

عصفـورًا حـرًا يرسـم مـا يشـاء ليقـول مـن خلالـه مـا يشـاء، عصفـورًا فلسـطينيًا فقـط.

لـم تنجـح محـاولات كنفانـي فـي إقناعـه بالانتسـاب للحـزب ولكنـه نجـح فـي إقناعـه بالخـروج مـن المخيـم والسـفر إلـى الكويـت.

سـافر العلـي فـي سـنة 1953 إلـى الكويـت، وكان عفويًـا صادقًـا بالفطـرة، فعندمـا التقـى مـع المسـؤولين عـن جريـدة الطليعـة فـي الكويـت عبـر عـن نفسـه بالقـول «سـمعت كلامًـا لرسـام كاريكاتيـري مصـري يقول إن فـن الكاريكاتيـر مثـل لعـب كـرة القـدم شـيء بالفطـرة، وأنـت تـدري أن معظـم الذيـن يلعبـون كـرة القـدم المشـهورين خرجـوا مـن الحـارات الشـعبية ومـن اللعـب بالحـارات، وهـذا الفـن مـن الفنـون المكتسـبة ذاتيًـا للاقـط النبيـه.. ويحتـاج مثـل مـا يقولـون إلـى ملقـط فـي ظـل الحيـاة العربيـة المليئـة بالتناقضـات والمهـازل والمسـاخر والفسـاد». وقـد بـرر ناجـي العلـي بهـذا الشـرح عـدم حيازتـه أي شـهادة جامعيـة تخولـه للعمـل فـي الجريـدة، فهـو لا يملـك إلا موهبتـه وعظمـة الفكـرة.

كانـت الكويـت فـي ذلـك الوقـت بلـدًا غيـر مسـتقر سياسـيًا، وفـي الأعـوام الممتـدة مـن العـام 1963 إلـى 1968 أمضاهـا العلـي فـي العمـل فـي جريـدة الطليعـة، التـي انشـغلت بقضايـا قوميـة ومحليـة، وكان للعلـي صـوت واضـح فيهـا، ولكـن الجريـدة نشـأت لكـي تخـدم أغـراض المعارضـة وشـعاراتها، فقـد تأثـرت الجريـدة بالأحـوال السياسـية المتقلبـة فـي الكويـت بيـن الحكومـة والمعارضـة الأمـر الـذي أثـر فـي حيـاة وعمـل العلـي واضطـرّه فـي مرحلـة لاحقـة إلـى مغـادرة الكويـت ثـم العـودة إليهـا، وفـي الوقـت ذاتـه ظهـر أول مـرة البيـان الأول لجنـاح منظمـة فتـح العسـكري المسـمى فـي حينهـا بالعاصفـة والتـي قامـت بـأول عمليـة عسـكرية فـي الأراضـي المحتلـة، وأعلنـت اعتمادهـا مبـدأ الكفـاح المسـلح، أيـد العلـي رجـال

العاصفة وحدث في ما بعد تحول في نوع الرسوم الكاريكاتورية التي قدمها، والتي ترى في الكفاح المسلح الوسيلة الوحيدة لاستعادة الأرض، ولكن أول رسوم العلي بعد هذه الحادثة كانت عبارة عن امرأة مستلقية على الأرض، ترمز إلى فلسطين بينما يحاول جندي إسرائيلي مدجج بالسلاح الاعتداء عليها وهي تحاول مقاومته بيديها فقط.

المرأة في رسوم العلي

مثلت «فاطمة» في رسوم العلي فلسطين، فاختصر فلسطين في كثير من رسومه بامرأة، قاصدًا بذلك أن يختصر الوطن بكل ما تمثله المرأة من معانٍ، قاصدًا تعميق الاحترام والحب للمرأة بربطها بكل ما يمثله الوطن لنا، والوطن المغتصب المقاوم لأشد شبهًا بامرأة أسماها العلي فلسطين. وكأنه في دفاعه عن حقوق فلسطين، يدافع عن حقوق المرأة وعن أهميتها ومكانتها، وهو بذلك يشبه الى حد بعيد عمل رسامي الكاريكاتير في بداية هذا القرن في أميركا اللاتينية، حيث صوروا أميركا اللاتينية على أنها الأنثى التي تخضع للسيطرة الأميركية. كما ربط المرأة بقضايا أخرى فقد رصد العلي التحول الذي حدث في المنطقة العربية عند تدفق مال الخليج عليها، وانتقد بشدة الدور السلبي الذي لعبه مال البترول في ما يخص القضية الفلسطينية، فعاد إلى تصوير المرأة من جديد هنا وهي منقبة ونقابها هو العلم الأميركي، معطيًا دلالة مختلفة للمرأة، فهي النفط الخليجي الذي يرغب اللوبي الصهيوني الأميركي في استمالته والحصول عليه بينما هي تضيق ذرعًا من هذه المحاولات، ونرى في عيونها الوجل والخوف من هذا المال ومن هذا السمسار وكذلك رفضها لهذا الإغراء السافر بالمال. كما فضح العلي المنظمات الفلسطينية التي بدأت تعتمد على مال البترول وتطلب العون من دول الخليج، فصور هذه الدول على شكل رجل خليجي يرد على الفصائل الطالبة للمال بالقول «لا تزايدون علينا، صحيح انتو حفايا بس حنا عنا حفايا وعرايا» وقد امتلأت الغرفة بالبغايا العارية.

كما هزئ العلي من نظرة أصحاب المال من العرب إلى المرأة. فهم يرون فيها مكانًا لتفريغ الشهوة وإنجاب الأطفال. فقد صور رجلًا خليجيًا يرتدي الثياب الخليجية وهو ينظر إلى تمثال فينوس في متحف للفنون، ينظر إلى التمثال العاري ويسيل لعابه، وهو تعبير عن نظرة العربي بصفة عامة إلى المرأة.

كانت المرأة دومًا رمزًا للمقاومة فقد تبنى العلي الألم اللبناني في صيدا وصور، وركز من خلال رسومه على أهمية المقاومة اللبنانية، وجسد ذلك مرة أخرى من خلال صورة لرأس امرأة يخرج من الماء وقد يكون هذا الرأس لحورية، وقد غطى رأسها عصبة صيدا، أما الوجه والأكتاف فقد غطتها الشباك، قد تعني شباك العدو، لكن الرأس شامخ لا يعرف الهوان على الرغم من الدموع والألم، فالمقاومة والكرامة والحق هنا مرة أخرى امرأة.

في وقت لم تكن الحركات النسائية ناشطة أو عالية الصوت ولم يكن هناك أي مطالبة منها للرجال بالانضمام إلى صفوفها ومناصرتها، فعل العلي فعله هذا من وحي ضميره الحي لكل قضية محقة، على الرغم من أن قضية العلي الأساسية فلسطين ولكن التصاقه الحقيقي بهذه القضية حرك قدرته كفنان خارق الموهبة أن يناصر كل قضية محقة في العالم. لذا كان العلي على عكس كثير

من رسامي الكاريكاتور الذين يرسمون بعد نشرة الأخبار كما يقال، كان العلي يرسم من وحيه الخاص وتواصله الدائم مع شرائح المجتمع المختلفة. وهو في هذا كحال رجال التصوف، فالفن لديه فن أحوال لا فن أقوال.

موقف العلي من السياسيين حول العالم

رهن ناجي العلي حياته لفلسطين وكل ما يمسّ هذه القضية، وفي حقيقة الأمر إن الالتزام بقضية فلسطين منذ الاحتلال الإسرائيلي، هو التزام بمتابعة جميع القضايا السياسية حول العالم، كل ما يحدث في العالم هو على نحو أو آخر يؤثر ويتأثر بهذه القضية، وكان هذا قبل حرب 1967 وبعدها، وكان للعلي موقف واضح من الهزيمة، وهو الأشد إعجابًا بجمال عبد الناصر، لم يستطع أن يلومه على الهزيمة ولا أن يصوره في أي من رسومه على أنه مشارك حتى في ما حدث، بل صب العلي جام غضبه على اليمين العربي وعلى أميركا، وفي حينها رسم تمثال الحرية في أميركا وصوَّره على أنه مسخ لتمثال يعتليه ويلتصق به كل شيء قذر من الغواني ورجال المافيا تجار السلاح. نزع منه وجه الأنثى الملائكي «مدام ليبرتي» ووضع بدلًا منه وجه ساحرة شيطانية كريهة، كما نزع من التمثال مشعل الحرية ووضع بومة دلالة الشؤم. أما الكتاب الذي يحمله التمثال فقد وضع العلي بدلًا منه كتابًا يحمل أسماءً للسلع الاستهلاكية في ذلك الوقت. أما الرئيس جونسون الذي عُدَّ المؤيد الرئيس لإسرائيل في حينها، فقد صوره جالسًا على رأس تمثال الحرية.

كما كان العلي مؤيدًا للتيار التقدمي القومي ومساندًا للمقاومة الفلسطينية وكفاحها المسلح، وعندما اغتيل جنبلاط في لبنان رسم العلي قبرًا نبتت فوقه سنابل القمح رمز الحياة، وغادره النمل رمز الموت وكأنه أراد أن يقول جنبلاط يحيا وإن مات. وأطلق عليه لقب المعلم.

محبة العلي لجمال عبد الناصر وكذلك لجنبلاط مبررة، وعدم لومه لجمال عبد الناصر على الهزيمة، في سياق شخصيته أيضًا، مفهوم وواضح، فالعلي أمين ووفي لما يعتقده هو وحده وما يراه هو صحيحًا وفق فهمه للسياسة.

العلي ومحمود درويش

عندما غادر العلي لبنان إلى الكويت، كان هدفه الأول جمع قليل من المال لمساعدة الأهل ولدراسة الفن في ما بعد، وقد استأجر منزلًا صغيرًا متواضعًا في الكويت ليوفر من راتبه الشهري لتحقيق الغاية التي جاء من أجلها الى الكويت، ولكن سكنه المتواضع ودراسته الجامعية المعدومة لم تقف حائلًا أمام تطويره لثقافته ومعرفته وتواصله مع الكتاب والمثقفين والصحافيين في ذلك الوقت،

وكانت الكويت قد فتحت المجال لهذا الحراك الثقافي النخبوي إن صح التعبير وساندت القضية الفلسطينية منذ البدايات.

تعمق رباط الصداقة الذي جمع ناجي العلي بغسان كنفاني فقد أحبه وأحب كتبه وقرأ له وكان معجبًا كثيرًا بروايته رجال تحت الشمس. كما أعجب بنجيب محفوظ وقرأ له. عندما بدأ محمود درويش ينشر قصائده في الطليعة كان العلي من ينقل المعنى إلى لوحة، ويرصد الفكرة في خطوط الرسمة، ومن إحدى لوحاته التي عبر فيها عن قصائد درويش لوحته التي تعبر عن المقاومة والسلام، ويقال إن هذه اللوحة لو طورها العلي لكانت واحدة من أهم اللوحات في الفن التشكيلي المعاصر. وهي تعبر إلى حد كبير عن ميل العلي إلى السلام أيضًا، فهو وإن آمن بالكفاح المسلح فهذا لا يسقط عنه ميله الإنساني الحقيقي إلى السلام.

تطورت طريقة رسم الكاريكاتور لدى ناجي العلي وواكب بقوة وشغف كل ما يخص فلسطين ولكنه أيضًا عبر عن الواقع الاجتماعي والمشكلات الاجتماعية والنفسية التي قابلها في المجتمع الكويتي، كان العلي يتحرك حيث قلبه يتحرك ولعل ما قاله هو عن نفسه يلخص فنه كله وعظمة تأثيره، فقد قال « أرسم.. لا أكتب أحجية...لا أحرق البخور، ولكني أرسم. وإذا قيل إن ريشتي تشبه مبضع الجراح أكون قد حققت ما حلمت طويلًا بتحقيقه. أنا لست مهرجًا، ولست شاعر قبيلة، إنني أطرد عن قلبي مهمة ثقيلة، ولكنها لا تلبث دائمًا أن تعود لتمنحني مبررًا لأن أحيا. إنني كفنان ملتزم لا يمكن أن أوصل القارئ إلى متاهات. فعملي هو تحريض القارئ على هذا الواقع، ودور الكاريكاتير هو كشف عيوب المجتمع، لأنه ضمير الأمة وعملة صالحة لكافة البشر».

المشاركون في هذا العدد

1. الحسناء عدره
2. الزهراء سهيل الطشم
3. أنور جمعاوي
4. أيوب أبو ديّة
5. باسم سليمان
6. حاتم الجوهري
7. حازم نهار
8. حسام الدين درويش
9. حسن الخطيب
10. حمدي عبد الحميد الشريف
11. راما بدره
12. سالم عوض الترابين
13. سائد شاهين
14. شوكت غرزالدين
15. طالب ابراهيم
16. عمار الأمير
17. عمر كوش
18. غسَّان الجباعي
19. لميس أبو عساف
20. محمد بوعيطة
21. محمود الوهب
22. مصطفى أحمد البكور
23. مصطفى البرغوثي
24. مصطفى هيثم سعد
25. منذر بدر حلّوم
26. منير شحود
27. يارا إسعاف وهبي

السعر 15 دولارًا

2757-8909

ميسلون
للثقافة والترجمة والنشر
Maysaloon for Culture, Translation and Publishing